يقال لنا ممدود فصل بين عامله واعرابه بعامله وشرط اعراب ذلك
الفاعل ان يتصل لك المعمول بينه ثم نظم ذلك بنظم مطول وقد اختصرته وبين اعرابه
فقلت يا ايها النحوي بين لنا   ما معرب قد خالف المعربات
انفصل بالمعمول مشروطا اي   في حالة الاعراب عند الثقات
وتجزم بحذف النون وقد ورد حذف النون نثرا ونظما بغير جازم
و ناصب فقد قرئ ساحران تظاهرا بتشديد الظا اصله تتظاهران
فادغمت التا في الظا وساحران خبر مبتدا محذوف اي انتما ساحران
وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
اي لا تدخلون ولا تؤمنون وقال الشاعر
ابيت اسري وتبيت تدلكي   وجهك بالعنبر والمسك الذكي
الذكي بالذال المعجمة اي شديد الرائحة ولا يقاس على هذا
شي من ذلك في الاختيار   باب علامات الافعال اقرب
الوجوه واحسنها في الاعراب ان يكون باب خبر لمبتدا محذوف
اي هذا باب   تا التانيث من اضافة الدال للمدلول كما يوخذ
من قوله و تدلك   الساكنة اي اصالة فلا يضر تحريكها لعارض كقالت
امراة العزيز وقالتا اتينا طائعين وقالت امة بالنقل وانما سكنت تا
التانيث للفرق بين تا الافعال وتا الاسما وما تحركت لئلا ينضم ثقل
الحركة الى ثقل الفعل   تانيث فاعل ذلك الفعل اي الاسم الذي اسند
اليه الفعل فدخل نايب الفاعل نحو ضربت هند وهذه التا تلحق
الماضي متصرفا كان نحو قامت هند او غير متصرف نحو ليست هند
قايمة وسوا كانت للفاعل الشخصي كما كان نحو قامت هند او غيره
مستغرق نحو ليست هند قايمة مثلا او للجنس نحو نعمت المراة هند
او المجاز نحو بيعت المدينة ما لم يلتزم تذكير فاعل ذلك الفعل
نحو فعل في التعجب وحبذا وما عدا وما خلا وليس في الاستثنا ولا
ترد هذه المذكورات لانها تقبل التا في الاصل والعبرة به لا
بالعارض   لان الاسم علة لمحذوف والتقدير كما ميز وابين
الفاعل المذكر والمونث بهذه التا بها من كلا من الفاعلين
متميز

متميز من الاخر قال ابو حيان ولحقت التا الفعل وكان حقها ان تلحق
لان المعنى الذي جات له ليس للفعل بل هو في الفاعل وهو التانيث
لكنه لا تقاله لجزوميته فيحصل الدلالة على التانيث فيه ولان
تانيث الفاعل غير موثوق به لجواز اشتراك المونث والمذكر في لفظ واحد
نحو ربعة ومسيو ولان المونث قد يسمى بمذكر وبالعكس فاحتاطت العرب
في الدلالة على تانيث الفاعل بوصل الفعل بالتا ليعلم تانيث الفاعل
او ما جرى مجراه من اول وهلة نحو طمست الجبت وكانت الربعة
حايضا وهذا الفرق بين المذكر والمونث في الاخبار لا يكون في اكثر
الالسن ولا يوجد ذلك في لسان الفرس ولا بلسان الترك بل المذكر
والمونث في ذلك سوا ويتكلمون على العبارة من غير دلالة لفظية
على ذلك وهذا من احسن ما يعتذر به عن التذكير في قوله تعالى فلما
راى الشمس بازغة قال هذا ربي فاشار بلفظ المذكر لانه حكى قول
ابراهيم عليه السلام ولم يكن في لسانه فرق بين المذكر والمونث فحكى
قوله على لغته ولا يخفى ان سيدنا ابراهيم عليه السلام انما تكلم با
لعبرانية بعد مفارقته والقصة كانت قبل مفارقته وكان لسانه
اي ادرك سريانيا   فليجرد   ان يفتح اخره اي يبني على الفتح
لفظا كضرب او تقديرا كدعي وقوله للتخفيف علة لكون البنا على خصوص
الفتحة واما علة بنايه على الحركة فقد تقدم كلامه   ودنج بدال
مهملة فنون فبا موحدة فجيم شرحه الشارح بمعنى لان بعد صعوبة
وفي الصحاح دنجت الحمامة لذكرها خضعت له وطاوعته وكذا
لك اذا دنج الرجل اذا اطاع بعد عسر وبسط ظهره   ما لم يتصل به اي
مرتبط بقوله وحكمه ان يفتح الخ   ضمير رفع متحرك فان اتصل بظاهر
واتصل به ضمير نصب نحو ضربك ضربنا او اتصل به ضمير رفع ساكن نحو
ضربا فانه لا يسكن في هذه الاحوال لعدم توالي اربع متحركات فيما
فانه يسكن ويحتمل انه مبني على السكون وهو مذهب ذهب اليه بعض
ويحتمل انه يسكن للتخفيف ويكون مبنيا على فتح مقدر وهو الراجح
وعليه يتخرج كلام المصنف بقوله بعد فانه بتقدير للمناسبة كراهة

Copyright King Saud University